

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

د. عفاف عبد اللاه عثمان

كلية التربية - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

د. ابتسام سلطان عبد الحميد

كلية التربية - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) معلمة من معلمات رياض الاطفال، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة أنشطة الذكاءات المتعددة المناسبة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وقائمة الوظائف التنفيذية المناسبة لطفل الروضة، واستبانة دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط، واختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطات وتحليل التباين وتوصلت الدراسة إلى: اتفاق عينة الدراسة على دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية بدرجات متفاوتة وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في مستوى ادراك المعلمة لدور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة لصالح ذوي المؤهل العلمي العالي ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي سنوات الخبرة الأكثر ، وكذلك توصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات لتفعيل دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الكلمات المفتاحية: أنشطة الذكاءات المتعددة، الوظائف التنفيذية، طفل الروضة .

مُقَدِّمَةٌ :

الاهتمام بالتعليم في هذه المرحلة المبكرة، حيث تعتبر هذه المرحلة الأساس للمراحل التعليمية التالية، فالتعليم في هذه المرحلة مصدر مهم لإثراء ذكاء الطفل. (أحمد وسلامة، ٢٠٠٥).

وتُعد نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence theory واحدة من أقوى المؤثرات في البيئة التعليمية، حيث غيرت نظرة المعلمين نحو المتعلمين، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفقاً لقدراتهم الذهنية وامكانياتهم،

يشهد مجتمعنا اليوم اهتماماً متزايداً وعناية فائقة بمرحلة الطفولة المبكرة، ذلك لأن الأطفال مصدر الثروة الحقيقية، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل، كما أن الاهتمام برعايتهم وتنشئتهم أمر حيوي يتحدد في ضوءه معالم المستقبل، لذا تبذل الدول جهودها في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله.

ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة، وحساسيتها، وأثرها في تكوين قدرات الطفل العقلية، ولما كانت نسبة ذكاء الطفل تزداد كلما كانت المؤثرات البيئية حوله خصبة وثرية، فإن هذا يدفعنا إلى

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف

والموسيقية" تتيح الفرصة أمام الطفل للتفاعل وفقاً لميوله واستعداداته وقدراته، إضافة إلى إتاحة الحرية للطفل في اختيار النشاط الذي يناسبه، ولقد ساهمت أنشطة الذكاءات المتعددة في إثراء بيئة الطفل التعليمية مما سمح له في التعامل مع مواقف متعددة ومتنوعة ملائمة ومناسبة لمرحلة نموه وفي نفس الوقت تلبى احتياجاته الفعلية.

وترى (السعيد، ٢٠١٣) أن أنشطة الذكاءات المتعددة تسهم في إثراء الموقف التعليمي، وتجعل التعلم متعةً وحيوياً، وتساعد المعلم على أن يغير طريقة تدريسه للدرس الواحد على نحو مستمر، فتراه ينتقل من وصف الصور والتعبير عنها والتعامل مع الأشكال إلى توظيف الإيقاع، فهو في الكثير من الأحيان يؤلف بين أنشطة الذكاءات المختلفة بطريقة مبتكرة.

ولقد أشارت (عبد العظيم، ٢٠١١) إلى أن اختيار أنشطة الذكاء المناسبة للمتعلمين والتي تتوافق مع رغباتهم تسهم في توفير وقت ومجد التعلم، وتجعل الموقف التعليمي أكثر ثراءً، وتجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وإثارة، وتجعل المتعلمين أكثر تفاعلاً.

وتوصلت دراسة (العليات، ٢٠١٣) إلى فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة، حيث ساهمت أنشطة الذكاءات في توليد عدد من البدائل لحل المشكلات (عادة التساؤل وحل المشكلات)، إضافة إلى انتقال أثر التعلم من مشكلة إلى أخرى.

وأشارت (السعيد، ٢٠١٣) إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة تساعد المتعلمين على استخدام ذكائهم في حل المشكلات المختلفة، مع التركيز على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى النشاط ليصل إلى الحل.

وترتبط الذكاءات المتعددة بالعديد من القدرات المعرفية مثل التذكر والإدراك والانتباه، والتي تتباين فيما بينها، فعلى سبيل المثال نجد بعض الأطفال لديهم ذاكرة فائقة للكلمات وليس الوجود، بينما قد يتوافر لدى الآخرين إدراك حاد للأصوات الموسيقية وليس للأصوات اللفظية (شهبو؛ أدهم، ٢٠١٧).

وتتضمن الوظائف التنفيذية Executive Functions مجموعة واسعة من العمليات المعرفية والأداءات السلوكية منها التخطيط، والمرونة العقلية، والذاكرة العاملة، وحل المشكلات، ومراقبة الأداء، القدرة على كف الاستجابة. (أبو وردة، ٢٠١٨، ص: ٢٦٩)

وتُعرف الوظائف التنفيذية على أنها مجموعة من القدرات المعرفية التي تحكّم وتنظم قدرات وسلوكيات الفرد للسير في الحياة العملية، وتتضمن القدرة على رصد السلوك (بدء السلوك - توقيفه -

ورحبت بالفروق الفردية في أنواع الذكاءات وفي أسلوب استخدامها، وقدمت النظرية نموذجاً للتعلم ليس لديه قواعد محددة يمكن في ضوءه تصميم المناهج الدراسية بطرائق فعالة ومؤثرة (الأطرش، ٢٠١٦، ص: ٤).

وعرف (جاردنر، ١٩٨٣) الذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل البشري على أنها القدرة على حل المشكلات، وابتكار نواتج تكون ذات قيمة في واحد أو أكثر من المواقف الثقافية، وتضمنت (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي)، وهذه الذكاءات لها أشكال مختلفة ونسب متغيرة لدى الأطفال، فقد يمتلك الطفل عدد من الذكاءات ولكن بنسب متفاوتة، وعلى الرغم من أن هذه الذكاءات منفصلة إلا أن الأطفال يستخدموها بشكل متكامل مع بعضها البعض. (الفقرا، ٢٠١٩، ص: ٤)

ولقد أوجدت نظرية الذكاءات المتعددة وجهات نظر جديدة للذكاء حيث اعتبرته القدرة على إنتاج شيء مؤثر يقدم خدمة ذات قيمة، أيضاً هو مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلمين من حل المشكلات بطريقة جديدة مع إمكانية إيجاد حلول للمشكلات يمكن من حشد معارف جديدة. (خليل، ٢٠١٢، ص: ٢٠)

وترى (عيسى؛ عبد الرحمن؛ عبد المقصود، ٢٠١٤) أن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة، وتُفترض حلولاً يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوءها مناهج جديدة وأنشطة مبتكرة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله تناول أي محتوى تعليمي ويقدموه بعدة طرق مختلفة، وبأنشطة ثرية تحفز قدرات ومهارات المتعلمين.

ويمكن من خلال نظرية الذكاءات المتعددة تشجيع المعلم على تزويد الأطفال بالفرص التي تدفعهم لتنمية كل ذكائهم من خلال تقديم مدى واسع من الأنشطة المبتكرة، وذلك بهدف استئثار أنشطة الذكاءات المتعددة لتعزيز نوع آخر من هذه الذكاءات ومن ثم فإن استخدام أنشطة الذكاءات التي يتفوق فيها طفل يساعد على تنمية الذكاءات الضعيفة لديه إضافة إلى تطوير مهاراته المختلفة. (على أ، ٢٠١٠، ص: ١٧١)

وتُعد أنشطة الذكاءات المتعددة من الأساليب الفعالة في التعليم، لأنها تمكن المعلم من تنوع الأنشطة والمواقف التعليمية المستخدمة بما يتلاءم والمتعلمين، مما يتيح لكل متعلم داخل حجرة الصف من الاستفادة من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه. (عبد القادر، ٢٠٠٥، ص: ٣١٤)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (أحمد، ٢٠١٦) إذ ترى أن أنشطة الذكاءات المتعددة المتنوعة "القصصية؛ والفنية؛ والحركية؛

وترى (فتحي، ٢٠١٨) أن مهارات الوظائف التنفيذية مهارات ضرورية للنجاح في أداء مهام الحياة اليومية، وحل المشكلات، وتقييم الموقف، والتكيف مع المواقف غير المتوقعة، والضغط اليومية، كما أنها تساعد الفرد في تنظيم سلوكه، وضبط انفعالاته ومشاعره لإكمال المهام والتصرف بطريقة مرنة بما يتوافق مع الظروف الراهنة من أجل تحقيق الهدف.

ولقد توصلت دراسة George , & Marianne , (Paul, 2018) إلى أن الوظائف التنفيذية تسهم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للأطفال حيث توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين (الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والتحكم) والتحصيل في القراءة والرياضيات والانجاز العلمي، كما توصلت دراسة (Tashauna, et.al., 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية والانتباه وإنجاز مهام القراءة والذكاء اللفظي في مرحلة الطفولة المبكرة.

وباعتبار معلمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة ، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى لذا فإن ممارسة الطفل لأنشطة الذكاءات المتعددة المتنوعة التي تم الإشارة إليها تحتاج إلى معلمة واعية تساعد الطفل على تنفيذ الأنشطة واكتساب المهارات فمعلمة الروضة هي التي يقع على عاتقها وضع أسس التعلم الصحيح لطفل الروضة ، كما يقع على عاتقها قيامها بتخطيط تلك الأنشطة وتنفيذها مع الطفل ، وهنا يظهر دور معلمة الروضة المؤهلة والمدربة للعمل على تنمية المهارات والأنشطة المتنوعة لدى الأطفال في الروضة ودورها في مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات المتنوعة وتمييز الابتكار والابداع والقدرة على حل المشكلات وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال التنوع في الأنشطة التعليمية .(العلمات ٢٠١٣،

وأشار (أبو حرب، ٢٠٠٥) إلى ضرورة أن يكون لدى المعلمة القدرة على توفير عوامل الامن والسلامة في البيئة التعليمية عند ممارسة النشاطات وتنوع مصادر الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل الروضة وهنا يظهر أهمية التأهيل الجيد لمعلمة رياض الأطفال فقد اشارت نتائج دراسة (العلمات ٢٠١٣) ودراسة (الشيخ، ٢٠٠٤) إلى ان درجة تصور معلمة رياض الأطفال للمهارات التنفيذية لطفل الروضة تتأثر بمستوى تأهيلها العلمي حيث اثبتت نتائج الدراسة ان تصور معلمات الروضة ذات المؤهل

تغيره). وكذلك التخطيط للمستقبل، كما أنها تمكن الفرد من توقع النتائج. (المرجع السابق، ص: ٢٨٥)

وتعد الوظائف التنفيذية عمليات معرفية تؤثر في جميع مجالات حياة الطفل، حيث إنها تمكنه من وضع الخطط والمبادئ، وتنفيذ المهام المكلف بها، والمرونة في الاستجابة للموقف التي يمر بها، ومن ثم تسهم بشكل كبير في تحقيق توافق الطفل وتكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه (Cramm , Krupa , Missiuna, Lysaght , Krupa , Missiuna, Lysaght & Parker, 2013,133)

وتتضمن الوظائف التنفيذية القدرة على الاستمرار في الحل الملائم للمشكلات من أجل تحقيق وبلوغ الأهداف المستقبلية، إضافة إلى كفاية الاستجابة مع تأجيلها لوقت ملائم، والتخطيط الاستراتيجي للأفعال المتتالية، وكذلك التصورات العقلية التي تحتوي على معالجة المعلومات المتصلة بالمشكلات ونقلها إلى الذاكرة. (هلال، ٢٠١٢، ١١٧)

وتلعب الوظائف التنفيذية دوراً حيوياً في الأداء الأكاديمي للطفل لأنها تسهم في التنبؤ بالقدرة على تذكر المعلومات ومعالجتها، وتتم بمهارات التفكير، وتنمية اللغة، وتكوين السلوكيات الصفية، وبناءً على ذلك يلاحظ أن أي خلل في الوظائف التنفيذية يؤثر في الأداء الأكاديمي للطفل، والتواصل والتفاعل الاجتماعي، واستكمال المهام المدرسية، والمشاركة في الأنشطة والمشاريع والتفاعل مع الأقران. (عبد الحميد، ٢٠١٩، ص: ٤٩٨)

ويرى (محمود، ٢٠١٩) أن الوظائف التنفيذية جهاز تنظيمي مسؤول عن التحكم المعرفي وتنظيم السلوك والافكار، وتسمح بمقارنة الأهداف والحصول على نتائج وذلك من خلال أساليب المراقبة الذاتية، وتسمح بالتعامل مع المهام الجديدة التي تتطلب منا تشكيل الهدف والتخطيط والاختيار من بدائل مختلفة لسلسلة من السلوك للوصول للهدف.

ويعتبر تطوير مهارات الوظائف التنفيذية أمر أساسي للتعلم لأنها تضع الأساس للسلوكيات التكيفية الموجهة نحو الأهداف والتي تمكن الطفل من تجاوز أفكار واستجابات أكثر تلقائية، ومن الأهمية بمكان أن يكتسب الأطفال الصغار هذه المهارات حتى يكونوا مستعدين للتعلم عند بدء الدراسة ومواصلة النجاح الأكاديمي ، إضافة إلى أن الوظائف التنفيذية ضرورية للسلوك الموجه نحو هدف معين، وهي تشمل القدرة على بدء وإيقاف الإجراءات، ومراقبة السلوك وتغييره حسب الحاجة، وتخطيط السلوك المستقبلي عند مواجهة المهام والمواقف الجديدة. (James, Peggy & Lisa, 2016)

دور أنشطة الذكاء المتعددة في تنمية بعض الوظائف

الذكاءات المتعددة لها تأثير إيجابي في تنمية الوظائف التنفيذية وتحسين الأداء الأكاديمي لدى الأطفال.

في حين تناولت بعض الدراسات تفسير العلاقة بين أنشطة الذكاءات المتعددة وإحدى الوظائف التنفيذية ومن هذه الدراسات دراسة (Yaghoob, Hossein, Mahin & Fatemh, 2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنشطة الذكاءات المتعددة وأساليب حل المشكلات لدى عينة الدراسة.

وتوصلت نتائج دراسة Freydoon, Salehe & Farzad (2017) إلى أن العديد من الذكاءات مثل الذكاء المنطقي / الرياضي، الذكاء المكاني / البصري، الذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي مرتبطة بشكل إيجابي بحل المشكلات الرياضية.

وتوصلت نتائج دراسة (Hakan, Mehtap, & Suleyman, 2017) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاءات المتعددة ومهارات حل المشكلات.

أما عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والذاكرة العاملة فلقد توصلت نتائج دراسة (Kane, Hambrick, & Conway, 2005) إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة ودمج التعلم التعاوني في الأنشطة ساهم في تنمية الذاكرة العاملة لدى الأطفال.

وتوصلت دراسة (حسين، ٢٠٠٨) إلى فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في إكساب عينة الدراسة مهارة حل المشكلات، فمن خلال الأنشطة يتدرب المعلمين على مهارة تحديد المشكلة ليتعلموا اكتشاف أجزاءها، كما يستطيعون تفسير المعلومات وتنظيمها واستنتاج العلاقات

ولقد توصلت نتائج دراسة (على أ، ٢٠١٠) إلى أن أنشطة البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة ساهمت في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة.

ولقد لاحظت إحدى الباحثين أثناء الإشراف على طالبات التدريب الميداني بالروضات الحكومية بمنطقة نجران أن الاهتمام ينصب على تقديم محتوى الوحدات التعليمية فقط دون الاهتمام بتنمية الوظائف التنفيذية، وكذلك الاعتماد على الأنشطة التقليدية التي لا تتلاءم وتنوع الذكاءات لدى الأطفال، وعدم الاهتمام مناقشة أفكار الأطفال المبتكرة، إضافة إلى عدم تشجيع الأطفال على استخدام أسلوب حل المشكلات.

وبالتالي فإنه على الرغم من أهمية تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال بدء من مرحلة الروضة إلا أن هناك قصور في الأنشطة

العلمي (البكالوريوس) أعلى من ذات المؤهل العلمي الدبلوم أو المؤهل المتوسط بصفة عامة، وكذلك أشارت تلك الدراسات إلى أن الأعداد الأكاديمي للمعلمة من العوامل التي تؤدي دورا محما في تقديرها لكفائتها الذاتية وتدعم دورها في إكساب الطفل المهارات التنفيذية والدافعة واللازمة لتعليم الطفل.

وسنوات الخبرة لدى المعلمة لا تقل أهمية عن الإعداد الأكاديمي لها فهي تأتي أيضا كموثر في درجة تصورهم للمهارات التنفيذ وكذا يأتي دور التدريب المستمر والممارسة المهنية التي كلما تعمقت كلما أصبحت المعلمة على وعي أكبر بطرق وأساليب تحفيز ومساعدة الطفل على اكتساب وممارسة الأنشطة وكلما زادت درجة تصورهم وإدراكها لأهمية ممارسة الطفل للأنشطة واكتسابه للمهارات المختلفة الزمة للتعلم.

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة، حل المشكلات بطريقة مرنة، كفا الاستجابة، المرونة المعرفية) من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية إعداد برامج لأطفال الروضة تعتمد على الأنشطة المتنوعة، وتبني في ضوء استراتيجيات ومداخل تدريسية تساعد على التكيف والتعايش مع تطورات العصر، وتسهم في نمو قدراتهم وامكانياتهم العقلية إلا أن الواقع الحالي يؤكد قصور برامج رياض الأطفال في توفير أنشطة مبتكرة تعتمد على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات وقدرات الأطفال، مما ترتب عليه وجود قصور في الوظائف التنفيذية لديهم، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات حيث نجد دراسة (أبو وردة، ٢٠١٨) تشير إلى أن معلمات رياض الأطفال يقدمن المنهج والأنشطة بشكل تلقيني لا مجال فيه لعمل العقل، إضافة إلى إهمال أفكار الطفل، وعدم السماح لهم بإبداء الرأي، وكذلك عدم مساعدته على كفا اشغالاته لإنجاز الأفضل.

لنا نجد أن هناك بعض الدراسات ومنها دراسة (الملاحه، ٢٠٢٠) أشارت إلى أن تنمية الوظائف التنفيذية هو المحدد الرئيسي لاستعداد طفل الروضة للتعلم، حيث أن قدرة الطفل على تنظيم أفكاره وسلوكه وانفعالاته خلال مواقف التعلم تحتاج إلى تفعيل وظائف معرفية متطورة كالذاكرة والقدرة على تحويل الانتباه والكف.

ولقد اهتمت بعض الدراسات بدراسة العلاقة بين استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة والوظائف التنفيذية حيث توصلت دراسة (Katrine, Yngvar & Sigmund, 2019) إلى أن أنشطة

- توجيه النظر إلى أهمية تنمية الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المبتكرة ومنها (أنشطة الذكاءات المتعددة).

الأهمية التطبيقية

- تقديم قائمة بأهم الوظائف التنفيذية المناسبة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- توجيه أنظار القائمين على التعليم إلى أهمية تنمية الوظائف التنفيذية في مرحلة الروضة من خلال الأنشطة.
- قد تساعد المقترحات في تطوير أنشطة لتنمية الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة.

مصطلحات الدراسة:

أنشطة الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Activities

تُعرف على أنها الأنشطة التعليمية التي تُعدها المعلمة باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة (وهي الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الشخصي، الذكاء الجسدي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي) والتي تعمل على توسيع نطاق الذكاءات المتعددة وزيادة استيعاب اللغة والتحصيل. (ريس، ٢٠١٥، ٢٩٣)

وتعرف إجرائياً على أنها الأنشطة التعليمية التي تعدها المعلمة باستخدام الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الحركي) لتنمية بعض مؤشرات الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة، ويقاس دورها في تنمية الوظائف باستخدام الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الوظائف التنفيذية: Executive Functions

ويعرفها (الشخص؛ حسين؛ نوار؛ نور الدين، ٢٠٢٠) على أنها مصطلح شامل للعمليات العقلية التي تؤدي دوراً إشرافياً على التفكير والسلوك إذ تتضمن عدداً من العمليات التي تعمل معا لتوجيه وتنسيق جهد الطفل لتحقيق الهدف المنشود وهي بذلك تؤثر على السلوك التكيفي، والأداء الأكاديمي للطفل وتتضمن كف السلوك، والذاكرة العاملة، والضبط الانفعالي، وبقاء الانتباه، والمبادأة، التخطيط، والتنظيم، وإدارة الوقت، والمرونة المعرفية، ما وراء المعرفة.

المستخدمة، لذلك نحن في أشد الحاجة إلى برامج وأنشطة يكون هدفها الأساسي تنمية الوظائف التنفيذية، لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية موضع الدراسة من وجهة نظر المعلمات؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في إدراك المعلمة لدور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال تعزي للمؤهل الدراسي (جامعي- غير جامعي)؟
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في إدراك المعلمة لدور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة؟
- ٤- ما المقترحات لتفعيل دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على:

- دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- مقترحات تفعيل دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

- لقد استمدت الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية التي تعتبر مرحلة جوهريّة وتأسيسية تبني عليها مراحل النمو التالية ومن ثم فإن تنمية الوظائف التنفيذية خلالها يعتبر ذو أثر بالغ الأهمية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة التصدية، حيث تم اختيار بعض الروضات الحكومية التابعة للإدارة التعليمية بمنطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية، وتم إرسال رابط الاستبانة إلكترونياً إلى أفراد العينة وبلغ عدد أفرادها (٩٢) معلمة.

أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة أنشطة الذكاء المتعددة المناسبة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. إعداد الباحثان

وتهدف إلى التعرف على رأي معلمات الروضة تخصص رياض الأطفال في أهم أنشطة الذكاء المتعددة المناسبة لطفل الروضة، ولإعداد القائمة تم الاتي:

الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أنشطة الذكاء المتعددة وخاصة التي تتعلق بطفل الروضة، ومنها دراسة (الفرقا، ٢٠١٩)، دراسة (قناوي؛ الدسوقي؛ فريجه، ٢٠١٩)، دراسة (العليات، ٢٠١٣)، دراسة (ناثق؛ الهندي؛ حجازي؛ مخيمر، ٢٠١٢)

- إعداد قائمة تحتوي على أهم أنشطة الذكاء المتعددة المناسبة لطفل الروضة.

واعتمدت الباحثان في حساب صدق القائمة على صدق المحكمين حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المعلمات تخصص رياض أطفال وبلغ عددهم (١٧) معلمة، وذلك للتعرف على وجهة نظرهم في القائمة.

وتكونت القائمة من مجموعة من أنشطة الذكاء المتعددة وأمام كل نشاط ثلاث اختيارات تحدد مستوى مناسبة كل نشاط للذكاء المقترن به، وقد ركزت الباحثين على الأنشطة التي حصلت على نسبة اتفاق ٧٥% فأعلى لدى المحكمين مما أدى بالباحثين الى اختيار تلك الأنشطة لمناسبتها لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

وتُعرف إجرائياً على أنها مجموعة من القدرات المعرفية التي توجه سلوك الطفل لتحقيق الهدف المنشود من خلال قيادة وتنظيم التفكير وتفعيل السلوك مما يؤثر بشكل مباشر على السلوك التكيفي والأداء الأكاديمي وتتضمن (الناكرة العاملة، حل المشكلات بطريقة مرنة، كفا الاستجابة، المرونة المعرفية).

طفل الروضة: kindergarten Child

ويعرف إجرائياً على أنه الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من (٥: ٦ سنوات) والملتحق بالروضة بالمستوي الثاني (Kg2)

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** أنشطة الذكاء المتعددة، الوظائف التنفيذية، طفل الروضة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة بروضات منطقة نجران التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة إلكترونياً خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢هـ

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مجموعة من المعلمات بروضات منطقة نجران التعليمية بلغ عددهن (٩٢) معلمة.

منهجية الدراسة**منهج الدراسة**

المنهج الوصفي المسحي: وذلك فيما يتعلق بالدراسة النظرية لموضوع أنشطة الذكاء المتعددة، والوظائف التنفيذية، ووصف الإجراءات التي أتبع لإعداد أدوات الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مجتمع الدراسة

تحدد مجتمع الدراسة من جميع معلمات الروضات بمنطقة نجران التعليمية (مدينة نجران - جبونا - يدمة - شرورة - ثار) للفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٢هـ والبالغ عددهم (٤١٦) معلمة.

جدول (١): النسب المتوقعة للموافقة على صدق كل نشاط من الأنشطة في قياس الذكاء المتعددة

الذكاء	الأنشطة المرتبطة به	النشاط يناسب الذكاء المقترن به بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
الذكاء المنطقي الرياضي	يقوم الطفل بتصنيف الصور وفقاً للشكل الهندسي ويضع كل شكل في المجموعة التي تناسبه	٨٨%	١٢%	
	يضع الأشكال الهندسية بشرط عدم التكرار رأسياً أو أفقياً	١٠٠%		
	يضع الكائن الحي بشرط عدم التكرار رأسياً أو أفقياً	٩٤%	٦%	
	يكتب الرقم الناقص	١٠٠%		
	يعد كل شكل ويكتب الرقم	١٠٠%		
	يطابق وفقاً للون والحجم	٨٢%	١٨%	
	يستخرج الشكل المطابق	٨٨%	١٢%	
	يستخرج الطفل الشكلين المتطابقين (مشاكل منطقية رياضية)	١٠٠%		
	يستكمل الشكل بطريقة صحيحة	٩٤%	٦%	
	الذكاء اللغوي	يربط الصورة بالحرف ويذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات يحتوي على الحرف	١٠٠%	
يكتب الكلمة بطريقة صحيحة ويذكر بعض الحيوانات التي تبدأ بالحرف الأول		١٠٠%		
يرتب حروف الكلمة بطريقة صحيحة ويذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات لكل حرف		٨٨%	١٢%	
يختار الشكل الذي له نفس استخدام الصورة الرئيسية ويذكر أشياء أخرى لها نفس الاستخدام		٨٢%	١٨%	
يختار الحرف المناسب الذي تبدأ به كل صورة يذكر أكبر عدد من الكلمات لكل حرف		٩٤%	٦%	
يختار الحرف الذي تبدأ به الكلمة		١٠٠%		
يختار الصورة التي تبدأ بنفس الحرف ويضعها في مكانها الصحيح		٨٨%	١٢%	
يختار شكل الحرف الصحيح يذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تحتوي على الحرف ويذكر موقع الحرف		٩٤%	٦%	
يصف الصورة بكلمة ويحكي قصة عن الصورة		١٠٠%		
يتذكر صوت الحرف المشترك بين كل صورتين ويكتبه		٩٤%	٦%	

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف

الذكاء الحركي	يشكل باستخدام الصلصال والعجائن أشكال مبتكرة	٨٨%	١٢%
	يستخدم الاعواد الخشبية لوضع الكرات على اللوح الخشبي وفقا للبطاقة	١٠٠%	
	يستخرج الغطاء الصحيح ويغلق به الزجاجه	١٠٠%	
	يتعرف الطفل على الشكل المرسوم على الظهر بإصبع المعلمة	٩٤%	٦%
الذكاء البصري المكاني	يختار الطريق الصحيح ليصل الارنب إلى طعامه	١٠٠%	
	يختار الطريق الصحيح لكل شكل	٩٤%	٦%
	يركب الأجزاء الناقصة	٩٤%	٦%
	يركب القطع المجزئة ليصل إلى الشكل	١٠٠%	
	يركب اللغز المصور	١٠٠%	
	لوح ترتيب الاشكال المتدرج لعبة مبتكرة لإيجاد القطع المناسبة في المكان المناسب.	٩٤%	٦%
	يختار الجزء الناقص لاستكمال الشكل	١٠٠%	
	يركب أجزاء الدومينو بطريقة صحيحة	٨٨%	١٢%
	يركب الأجزاء الشكل وظله	١٠٠%	
	يستخدم المربعات والمثلثات ليكون اشكال التليجرام	١٠٠%	

ويتضح من جدول (١) ما يلي :-
ومنها دراسة (الشخص؛ حسين؛ نوار؛ نور الدين، ٢٠٢٠)، ودراسة (أبو وردة، ٢٠١٨)

تحديد الوظائف التنفيذية التي اثبتت الدراسات والاطر النظرية ارتباطها بالذكاءات المتعددة.

- إعداد قائمة تحتوي على أهم مؤشرات الوظائف التنفيذية التي تم اختيارها والمناسبة لطفل الروضة
- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المعلمات تخصص رياض الاطفال (١٧) معلمة، وذلك للتعرف على وجهة نظرهم في القائمة من حيث مدى ملائمة المؤشرات لقياس الوظائف التنفيذية موضع الدراسة، ومدى مناسبة تلك الوظائف لطفل الروضة
- تكونت القائمة من مجموعة من المؤشرات الخاصة بكل وظيفة تنفيذية وأمام كل مؤشر ثلاث اختيارات تحدد

ان نسب الاتفاق على صدق أنشطة الذكاءات المتعددة تراوحت ما بين (82% ، 100%) وهي نسب عالية ومقبولة ، مما يشير الى صدق قائمة أنشطة الذكاءات المتعددة المقترحة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

ثانياً: قائمة مؤشرات الوظائف التنفيذية المناسبة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات: اعداد الباحثان

تم تحديد مؤشرات الوظائف التنفيذية المناسبة لطفل الروضة من خلال ما يلي:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوظائف التنفيذية وخاصة عند طفل الروضة

بالباحثين الى اختيار تلك المؤشرات لتمثل الوظائف التنفيذية موضع الدراسة.

مستوى مناسبة المؤشر للوظيفة التنفيذية، وقد ركزت الباحثين على المؤشرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٧٥% فأعلى لدى المحكمين مما أدى

جدول (٢): النسب المئوية للموافقة على مؤشرات الوظائف التنفيذية

الوظيفة	المؤشرات	مدى ملائمة المؤشرات لقياس الوظائف التنفيذية		مدى مناسبة الوظائف لطفل الروضة	
		الموافقة %	عدم الموافقة %	الموافقة %	عدم الموافقة %
الذاكرة العاملة	الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول	١٠٠%		١٠٠%	
	تذكر الصورة المختلفة من مجموعة صور متشابهة	١٠٠%		١٠٠%	
	تخزين المعلومات التي يسمها بطريقة يسهل استدعاءها	١٠٠%		١٠٠%	
	تخزين المعلومات التي يراها ليستخدما في نشاط آخر	١٠٠%		١٠٠%	
	استدعاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين في أقل وقت ممكن	١٠٠%		١٠٠%	
	استدعاء أكبر عدد ممكن من الصفات لشيء	١٠٠%		١٠٠%	
	استخدام التراكيب اللغوية بطريقة صحيحة	٩٤%	٦%	٩٤%	٦%
	تجميع أكبر قدر ممكن من الصور التي تبدأ بحرف معين في الوقت المحدد	١٠٠%		١٠٠%	
	استدعاء أسماء الحيوانات التي سمع صوتها	٩٤%	٦%	٩٤%	٦%
	حل المشكلات بطريقة مرنة	الاعتماد على النفس في البحث عن حل للمشكلة	٨٨%	١٢%	٨٢%
انتاج الافكار الجديدة لحل المشكلة		١٠٠%		١٠٠%	
التوصل الى حلول مبتكرة للمشكلات		١٠٠%		١٠٠%	
حل المشكلات الرياضية بطريقة منطقية		١٠٠%		٩٤%	٦%
اقترح عدة حلول للمشكلات مع شرح وتوضيح أفضلها		١٠٠%		١٠٠%	
اقترح نهاية منطقية لمشكلة بسيطة		١٠٠%		١٠٠%	
البحث والاستقصاء عن أفضل الحلول للمشكلة		١٠٠%		٨٨%	١٢%
تقديم مجموعة من الخطوات المبتكرة لحل المشكلة		١٠٠%		١٠٠%	
عدم مضايقة أقرانه لإنجاز النشاط		١٠٠%		١٠٠%	
كف الاستجابة	التصرف بأسلوب لائق مع أقرانه	١٠٠%		١٠٠%	

	%١٠٠		%١٠٠	انتظار الدور دون افعال	
	%١٠٠		%١٠٠	اتباع التعليمات بالرغم من غياب الرقابة	
%١٨	%٨٢		%١٠٠	الهدوء والحد من انفعالاته بالرغم من تعثره في النشاط	
	%١٠٠	%١٢	%٨٨	تبادل أدوات النشاط بمودة دون انتزاعها	
	%١٠٠		%١٠٠	تقبل الاختلافات مع أقرانه دون شجار أثناء إنجاز النشاط	
	%١٠٠		%١٠٠	التكيف مع أي تغيير لإنهاء النشاط بنجاح	المرونة المعرفية
	%١٠٠		%١٠٠	اللعب مع أقرانه بمرونة	
%١٢	%٨٨		%١٠٠	تبادل الأدوار مع أقرانه	
	%١٠٠		%١٠٠	تغيير خطط الأداء عند اللزوم لإنهاء المهمة التعليمية بنجاح	
	%١٠٠	%١٢	%٨٨	تقبل إعادة توجيه المعلمة لإنهاء المهمة التعليمية	
	%١٠٠		%١٠٠	يعدل السلوك لإنجاز المهمة التعليمية	

يتضح من جدول (٢) ما يلي :-

متوسطة - بنمي بدرجة ضعيفة - لا بنمي)، وقد تم حساب الدرجة الكلية على الاستبانة وعدد فقراتها (٣٠) جميع الدرجات في جميع الفقرات والذي تراوحت درجاته من (٣٠-١٥٠)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على دور كبير للأنشطة في تنمية الوظائف التنفيذية.

ان نسب الاتفاق على مؤشرات الوظائف التنفيذية تراوحت ما بين (٨٢% ، ١٠٠%) وهي نسب عالية ومقبولة ، مما يشير الى صدق بطاقة المؤشرات في قياسها للوظائف التنفيذية لطفل الروضة .

استبانة أنشطة الذكاءات المتعددة ومؤشرات الوظائف التنفيذية المناسبة لطفل الروضة: اعداد الباحثان

الهدف من الاستبانة: تحديد دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مؤشرات الوظائف التنفيذية

خطوات بناء الاستبانة: تم بناء الاستبانة وفق عدة خطوات:

١- تحديد أنشطة الذكاءات المتعددة التي تمت الموافقة عليها من قبل المحكمين وفقاً لبطاقة أنشطة الذكاءات المتعددة وكذلك مؤشرات الوظائف التنفيذية التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين.

٢- تم وضع مؤشرات الوظائف التنفيذية والأنشطة التي ترى الباحثان انها مناسبة لتنمية كل وظيفة وفق تدرج خاسمي الاستجابات (بنمي بدرجة قوية جدا - بنمي بدرجة قوية - بنمي بدرجة

٣-

تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (١٦٤) معلمة من معلمات الروضة من أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة والذين تم اختيارهم من روضات منطقة نجران وضواحيها، وذلك بغرض حساب الصدق والثبات للاستبانة.

طريقة تصحيح الاستبانة :

تتراوح درجات الاستبانة بين (٣٠-١٥٠) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي خمسة بدائل (بنمي بدرجة قوية جدا - بنمي بدرجة قوية - بنمي بدرجة متوسطة - بنمي بدرجة ضعيفة - لا بنمي) وقد أعطيت فيما للاستجابات على عبارات الاستبانة (٥-٤-٣-٢-١) على ذات الترتيب ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على دور كبير للأنشطة في تنمية الوظائف التنفيذية.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولاً: الصدق :

١- الصدق العاملي :

تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٦٤) معلمة وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة وللتحقق من الصدق العاملي للاستبانة تم استخدام التحليل العاملي لبنود الاستبانة، وقد اعتمدت الباحثتان على استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير باستخدام طريقة الفارماكس Varimax والاعتماد على محك أو معيار كايزر Kaiser من خلال برنامج SPSS ، ويوضح جدول (٣) نتائج اختبار التأكد من جودة القياس KMO :

جدول (٣) اختبار التأكد من جودة القياس KMO

٠,٧١٨	KMO
١١٠٣,١٤٧	Approx. Chi-Square مربع كاي
٤٣٥	df درجات الحرية
٠,٠٠٠	Bartlett's Test of Sphericity الدلالة

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) تساوي ٠,٧١٨ وهي قيمة مقبولة حيث أن الحد الأدنى لتلك القيمة هي ٠,٦٠٠ وهذا يعني أن القياس جيد وأن العينة مناسبة للتحليل العاملي ، كما أن Bartlett's Test of Sphericity دال احصائياً عند (٠,٠٠٠).

ومن اجراء التحليل العاملي يتضح ما يلي :

- ١- المتوسطات الحسابية كانت محصورة بين ٣,١٨ ، ٤,٧٤.
- ٢- قيمة KMO تساوي (٠,٧١٨) وهي قيمة مرتفعة.
- ٣- اختبار Bartell دال احصائياً.
- ٤- أقل قيمة لمصفوفة الارتباط هي ٠,٥٨٦ ، وأعلى قيمة هي ٠,٨٦٩.
- ٥- القيم الأولية المستخلصة لقيم الشيوخ محصورة بين (٠,٨١٤) ، (٠,٥٩٧).

ويوضح جدول (٤) قيم الشيوخ أو الاشتراطيات للبنود على النحو التالي :

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف

جدول (٤) قيم الشبوع أو الاشتراطيات للنبود الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية

الاستخلاصات Extraction	الحل الأولى initial	المتغيرات	الاستخلاصات Extraction	الحل الأولى initial	المتغيرات	الاستخلاصات Extraction	الحل الأولى initial	المتغيرات
٠,٧٢١	١	٢١	٠,٦٧٧	١	١١	٠,٧٢٨	١	١
٠,٥٩٧	١	٢٢	٠,٦٦٦	١	١٢	٠,٦٥١	١	٢
٠,٧٥٦	١	٢٣	٠,٦٩٢	١	١٣	٠,٦٧٣	١	٣
٠,٦٥٥	١	٢٤	٠,٧٦٤	١	١٤	٠,٧٠٨	١	٤
٠,٦٠٩	١	٢٥	٠,٥٩٩	١	١٥	٠,٦٨٢	١	٥
٠,٦٨٤	١	٢٦	٠,٥٧٥	١	١٦	٠,٨١٤	١	٦
٠,٦٠٧	١	٢٧	٠,٦٦٥	١	١٧	٠,٦٦٠	١	٧
٠,٦٠٩	١	٢٨	٠,٥٧٢	١	١٨	٠,٦٧٩	١	٨
٠,٦٩١	١	٢٩	٠,٧٠٦	١	١٩	٠,٧٣٠	١	٩
٠,٥٩٨	١	٣٠	٠,٧٥٥	١	٢٠	٠,٦٩٥	١	١٠

المفردة (٦) وأن أقل إسهام للمفردة رقم (٢٢) كما يوضح جدول رقم (٥) مصفوفة العوامل النهائية بعد عملية التدوير المتعامدة :

ويتبين من جدول (٤) أن أعلى مفردة تسهم في التباين هي

جدول (٥) مصفوفة العوامل لاستبانة الوظائف التنفيذية وانشطة الذكاءات المتعددة بعد التدوير المتعامد وبعد حذف التشبعات الصغيرة

المكونات أو العوامل أرقام العبارات	العامل الأول (الذاكرة العاملة)	العامل الثاني (حل المشكلات بطريقة مرنة)	العامل الثالث (كف الاستجابة)	العامل الرابع (المرونة المعرفية)
١١	٠,٨٧٢			
٨	٠,٧١٩			
٢	٠,٥٧٧			
٢٤		٠,٧٨٦		
١٢		٠,٦٥٣		
١٠		٠,٥٧٢		
٣		٠,٤٩٣		
٢٥		٠,٤١٦		
١٨			٠,٨٦٩	
٢٣			٠,٦٩٨	
٢٢			٠,٦٩٨	
١٩				٠,٧٦٠
١٦				٠,٦٥٥
٦	٠,٥٥٧			
٢١	٠,٤٩٧			
٢٧		٠,٤٧٧		
١٧	٠,٤٦٠			
٥			٠,٦٧٩	
١٤			٠,٦٦٥	
١٥				٠,٥٤٨

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف

٠,٤٩٦				٢٨
	٠,٤١٧			٧
٠,٤٢١				٢٩
		٠,٤٠٩		٢٦
	٠,٣٦٤			٤
			٠,٣٤٥	٩
			٠,٣٣٢	١
		٠,٣٤٧		٣٠
			٠,٣١٦	١٣
٠,٣٤٥				٢٠
١,١٦٠	٢,٠٠٧	٢,٣٤٦	٥,٣٩٠	الجذر الكامن
٤,٩٨٨	٧,٠٣٥	٧,٥٥٣	١٥,١٢٨	نسبة التباين %
٣٤,٧٠٤	٢٩,٧١٦	٢٢,٦٨١	١٥,١٢٨	نسبة التباين التجميعي %

السيد الشخص ، وآخرون، ٢٠٢٠) وهو مكون من ٢٩ مؤثر لمرحلة الروضة (٤-٦) سنوات وتم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (١٦٤) معلمة وتم حساب معامل الارتباط بين الأدوات وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الأدوات (٠,٦٩٤) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على صدق الاستبانة.

ثانياً: الثبات :

تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لكل وظيفة من الوظائف والجدول التالي يوضح معاملات الثبات :

يتضح من جدول (٥) أن البنود قد تشبعت على (٤) عوامل ونجد أن أقوى التشبعت بالعامل الأول يوجد في العبارات أرقام (١١ ، ٨ ، ٢ ، ٦ ، ٢١ ، ١٧ ، ٩ ، ١ ، ١٣) وبالرجوع الى عبارات الاستبانة نجد أنها تقبس وظيفة الناكرة العاملة ، أما العامل الثاني فقد تشبع بالعبارات أرقام (٢٤ ، ١٢ ، ١٠ ، ٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٢٦) وهي العبارات التي تشير الى وظيفة حل المشكلات بطريقة مرنة، في حين تشبع العامل الثالث بالعبارات أرقام (١٨ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٥ ، ١٤ ، ٧ ، ٤) وهي تمثل وظيفة كف الاستجابة ، وأخيراً تشبع العامل الرابع بالعبارات أرقام (١٩ ، ١٦ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٢٠) وهي تشير الى وظيفة المرونة المعرفية ، ويزيد الجذر الكامن لكل منها عن الواحد الصحيح ، وكانت قيم الجذور الكامنة فيما على الترتيب (٣,٠٩٠ ، ٢,٣٤٦ ، ٢,٠٠٧ ، ١,١٦٠) مما يشير الى صدق مرتفع يتم الوثوق به كؤشر على صدق الاستبانة.

٢- صدق المحك :

قامت الباحثتان بحساب صدق المحك ، حيث تم تطبيق استبانة الوظائف التنفيذية المستخدمة في الدراسة الحالية ومقياس مستوى الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة (اعداد د/ عبد العزيز

جدول (٦) معاملات الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ

الوظيفة	معامل الفاكرونباخ
الذاكرة العاملة	٠,٧٦١
حل المشكلات بطريقة مرنة	٠,٧٦٣
كف الاستجابة	٠,٧١٩
المرونة المعرفية	٠,٧٥٩
الدرجة الكلية لاستبانة	٠,٧٩٤

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧١٩)، (٠,٧٩٤) وهي قيم مقبولة ومناسبة.

ثبات الاتساق الداخلي:

كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل مؤشر بالدرجة الكلية للمؤشرات ويوضح الجدول (٧) قيم هذه الارتباطات:

جدول (٧): معاملات الارتباط بين كل مؤشر بالدرجة الكلية للمؤشرات

المؤشر	معامل الارتباط	المؤشر	معامل الارتباط	المؤشر	معامل الارتباط
١	*٠,١٨٧	١١	**٠,٤٢٤	٢١	*٠,١٩٢
٢	**٠,٤٠٨	١٢	**٠,٤٤٥	٢٢	*٠,١٩٩
٣	**٠,٢٩٩	١٣	**٠,٢٥٥	٢٣	**٠,٢٤٢
٤	*٠,١٨٤	١٤	**٠,٢٦٢	٢٤	*٠,٢٠١
٥	**٠,٣٩٦	١٥	**٠,٢١٩	٢٥	**٠,٢٨٦
٦	*٠,٢٢٠	١٦	**٠,٢٤٤	٢٦	*٠,١٥٩
٧	**٠,٢٧٥	١٧	**٠,٣٠٤	٢٧	*٠,١٨١
٨	**٠,٣٢٨	١٨	*٠,١٦٩	٢٨	*٠,٢٢٠
٩	**٠,٢٩٨	١٩	*٠,١٦٦	٢٩	**٠,٣٢٤
١٠	**٠,٢٦٧	٢٠	*٠,١٨٢	٣٠	**٠,٣١٦

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

كما تم حساب الاتساق الداخلي لكل وظيفة مع الدرجة الكلية للاستبانة ويوضح الجدول التالي قيم الاتساق:

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة .

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

التساؤل الأول للدراسة ينص على : ما دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية من وجهة نظر المعلمات ؟

وللإجابة على التساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كالتالي :

جدول (٨): معاملات الارتباط بين كل مؤشر بالدرجة الكلية للمؤشرات

الوظيفة	معامل الارتباط
الذاكرة العاملة	**٠,٢٩٥
حل المشكلات بطريقة مرنة	**٠,٢٨٦
كف الاستجابة	*٠,١٧٧
المرونة المعرفية	**٠,٢٦٣

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة على دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
تساعد أنشطة الذكاءات المتعددة على:					
أولاً : وظيفة الذاكرة العاملة:					
١	الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول	٤,٣٥	٠,٦٤٨	٧	موافق بشدة
٢	تذكر الصورة المختلفة من مجموعة صور متشابهة	٤,٥١	٠,٥٦١	٢	موافق بشدة
٣	تخزين المعلومات التي يسمها بطريقة يسهل استدعاءها	٤,٤٢	٠,٧٢٠	٥	موافق بشدة
٤	تخزين المعلومات التي يراها ليستخدعها في نشاط آخر	٤,٤٦	٠,٦١٤	٤	موافق بشدة
٥	استدعاء أكبر عدد ممكن من الصفات لشيء	٤,٣١	٠,٧٣٠	٨	موافق بشدة
٦	استدعاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين في أقل وقت ممكن	٤,٥٥	٠,٥٧٨	١	موافق بشدة
٧	استخدام التراكيب اللغوية بطريقة صحيحة	٤,٤١	٠,٥١٦	٦	موافق بشدة
٨	تجميع أكبر قدر ممكن من الصور التي تبدأ بحرف معين في الوقت المحدد	٤,٤٧	٠,٥٢٢	٣	موافق بشدة
٩	استدعاء أسماء الحيوانات التي سمع صوتها	٤,٢٢	٠,٥٧٠	٩	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للوظيفة	٤,٤١	٠,٥١٥		
ثانياً : وظيفة حل المشكلات بطريقة مرنة					
١	الاعتماد على النفس في البحث عن حل للمشكلة	٣,٩٧	٠,٤٥٣	٨	موافق
٢	إنتاج الأفكار الجديدة لحل المشكلة	٤,٧٤	٠,٦٦٢	٢	موافق بشدة

٣	التوصل الى حلول مبتكرة للمشكلات	٤,٣١	٠,٦٠٣	٧	موافق بشدة
٤	حل المشكلات الرياضية بطريقة منطقية	٤,٣٦	٠,٥٤٥	٥	موافق بشدة
٥	اقترح عدة حلول للمشكلات مع شرح وتوضيح أفضلها	٤,٣٤	٠,٥٧٧	٤	موافق بشدة
٦	اقترح نهاية منطقية لمشكلة بسيطة	٤,٤٢	٠,٥٥٧	٤	موافق بشدة
٧	البحث والاستقصاء عن أفضل الحلول للمشكلة	٤,٨٥	٠,٥٢١	١	موافق بشدة
٨	تقديم مجموعة من الخطوات المبتكرة لحل المشكلة	٤,٦٥	٠,٥٨٠	٣	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للوظيفة	٤,٤٥	٠,٥٣٨		
ثالثاً: كفاية الاستجابة :					
١	عدم مضايقة أقرانه لإنجاز النشاط	٤,٥٧	٠,٦٧٦	١	موافق بشدة
٢	التصرف بأسلوب لائق مع أقرانه	٣,٦٠	٠,٦٣٣	٧	موافق
٣	انتظار الدور دون انفعال	٤,٠٨	٠,٦٩٠	٦	موافق
٤	اتباع التعليمات بالرغم من غياب الرقابة	٤,٥٦	٠,٥٣٩	٢	موافق بشدة
٥	الهدوء والحد من انفعالاته بالرغم من تعثره في النشاط	٤,٥٥	٠,٥٢٠	٣	موافق بشدة
٦	تبادل أدوات النشاط بمودة دون انتزاعها	٤,٤٠	٠,٤٩٣	٥	موافق بشدة
٧	تقبل الاختلافات مع أقرانه دون شجار أثناء إنجاز النشاط	٤,٤٨	٠,٥٢٣	٤	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للوظيفة	٤,٣٢	٠,٤٨٥		
رابعاً : المرونة المعرفية :					
١	التكيف مع أي تغيير لإنهاء النشاط بنجاح	٤,٣٣	٠,٧٣٥	٦	موافق بشدة
٢	اللعب مع أقرانه بمرونة	٤,٦٧	٠,٤٧٠	١	موافق بشدة
٣	تبادل الأدوار مع أقرانه	٤,٤٤	٠,٦٤٦	٤	موافق بشدة
٤	تغيير خطط الأداء عند اللزوم لأنهاء المهمة التعليمية بنجاح	٤,٥٥	٠,٤٩٩	٣	موافق بشدة
٥	تقبل إعادة توجيه المعلمة لأنهاء المهمة التعليمية	٤,٦٠	٠,٤٩١	٢	موافق بشدة
٦	يعدل السلوك لإنجاز المهمة التعليمية	٤,٣٧	٠,٤٨٦	٥	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للوظيفة	٤,٤٩	٠,٦٢٤		

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف

انتقال أثر التعلم ومن ثم تنمية مهارات حل المشكلات لدى الأطفال. وكما تشير الأدبيات فإن أنشطة الذكاءات المتعددة تعتمد على استخدام مشكلات مألوفة للأطفال وبالتالي تساعد على إدراك المعرفة الجديدة مما يساعد في تثبيت بقاء أثر التعلم لفترة طويلة لحل مشكلة أخرى جديدة مما يجعل التعلم مشوق.

وتتفق أيضاً النتيجة الحالية والتي تشير إلى أهمية الذاكرة العاملة وتأثيرها بأنشطة الذكاءات المتعددة مع نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن البرنامج التدريبي القائم بأنشطة الذكاءات المتعددة كان له أثر واضح في تحسين الذاكرة لدى الأطفال عينة الدراسة في المواقف المختلفة، وإيضاً نتائج الدراسة مع دراسة (Kane et al. 2005) التي توصلت إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة ودمج التعلم التعاوني في الذكاءات المتعددة ساهم في تنمية الذاكرة العاملة، وكذلك تشير أدبيات الدراسات إلى دور أنشطة الذكاءات المتعددة في مساعدة وتحفيز قدرات الأطفال على التخطيط. وبذلك ترى الباحثتان أن تلك النتيجة تؤكد على أهمية ممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة لما لها من دور واضح في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الطفل مما يقودنا إلى تغيير الاستراتيجيات المستخدمة في دور رياض الأطفال حيث الاعتداد على الأنشطة التقليدية التي لا تتلاءم وتنوع الذكاءات لدى الأطفال، وتجاهل الفروق الفردية بين الأطفال إذا أنهم يتعلمون جميعاً بطرق واحدة تقليدية لا تنمي لديهم تلك الوظائف التنفيذية، إضافة إلى إهمال أفكار الأطفال المبتكرة، وعدم تشجيع الأطفال على استخدام أسلوب حل المشكلات.

التساؤل الثاني للدراسة ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية في إدراك المعلمة لدور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال تعزي للمؤهل الدراسي (جامعي - غير جامعي)؟

وللإجابة على التساؤل الثاني قامت الباحثتان بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على استبانة أنشطة الذكاءات المتعددة والوظائف التنفيذية وفقاً لمؤهل المؤهل الدراسي باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ويوضح الجدول التالي نتائج الفروق بين المتوسطات ودلالاتها الإحصائية درجات .

وقد اعتمدت الباحثتان تحديد مدى المتوسط الحسابي وفتاته وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي حسب ما هو موضح في التقسيم التالي :

المستوى	مدى المتوسط الحسابي
منخفض	من ١ إلى ١,٨٠
	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠
متوسط	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠
	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠
مرتفع	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

وبالتالي تشير النتائج الموضحة بالجدول (٩) إلى أن المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة اتفاق عينة الدراسة (المعلمات) على دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية تراوحت بين (٣,٦٠ و ٤,٦٧) وهي مؤشرات تنحصر جميعها ضمن فئة المتوسط الرابعة (٣,٤٠ إلى ٤,٢٠) والخامسة (٤,٢٠ إلى ٥) من مقياس ليكرت الخماسي، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لوظيفة الذاكرة العاملة (٤,٤١) ووظيفة حل المشكلات بطريقة مرتبة (٤,٤٥) ووظيفة كفاية الاستجابة (٤,٣٢) ووظيفة المرونة المعرفية (٤,٤٩) مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة على دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية بدرجة اتفاق مرتفعة، وذلك جاءت وظيفة حل المشكلات في المرتبة الأولى من حيث تأثير أنشطة الذكاءات المتعددة في تنميتها ثم تلتها وظيفة الذاكرة العاملة ثم وظيفة المرونة المعرفية وفي المرتبة الرابعة جاءت وظيفة كفاية الاستجابة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Yaghoob, Hossein, Mahin & Fatemh 2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين أنشطة الذكاءات المتعددة وأساليب حل المشكلات لدى عينة الدراسة. ونتيجة دراسة (Freydoon, Saleh & Farzad, 2017) التي أشارت إلى أن العديد من الذكاءات مثل الذكاء المنطقي / الرياضي، الذكاء المكاني / البصري، الذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي مرتبطة بشكل إيجابي بحل المشكلات الرياضية، وكذلك نتائج دراسة (Hakan, Mehtap, & Suleyman, 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاءات المتعددة ومهارات حل المشكلات، وتعزي الباحثتان النتيجة السابقة إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة يساعد على استثارة الفضول العقلي والمتعة والرغبة في حل المشكلات وتطبيق ما تم تعلمه في حل المشكلات الجديدة التي تواجههم في الأنشطة التالية وهذا بدوره ساعد على

جدول (١٠): الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على استبانة أنشطة الذكاءات المتعددة والوظائف التنفيذية

القيم الإحصائية المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
المؤهل الدراسي	جامعي = ٦٠	٩٨,٨٦	٥,٧٥	٣,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	غير جامعي = ٣٢	٩٤,٣٤	٦,٧٣		

والانتباه وتذكر المعلومات واسترجاعها بكل سهولة معتمداً على ذاته اثناء الأنشطة التعليمية.

التساؤل الثالث للدراسة ينص على : هل توجد فروق دالة إحصائية في إدراك المعلمة لدور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال تعزي لمغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على التساؤل الثالث قامت الباحثتان بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على استبانة أنشطة الذكاءات المتعددة والوظائف التنفيذية وفقاً لمغير سنوات الخبرة باستخدام اختبار تحليل التباين لوجود ثلاث فئات من سنوات الخبرة وهي (أقل من ٥ سنوات) ، (من ٥ الى ١٠ سنوات) ، (أكثر من ١٠ سنوات) وذلك من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، ويوضح الجدول التالي نتائج الفروق بين المتوسطات ودلالاتها الإحصائية :

جدول (١١): نتائج تحليل التباين الاحادي لمتوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على استبانة أنشطة الذكاءات المتعددة والوظائف التنفيذية

مستوي الدلالة	ف	متوسط المربعات	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	
٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١	١٣,٤٧٣	٤٤٠,٠٦٩	٢	٨٨٠,١٣	بين المجموعات
		٣٢,٦٦٢	٨٩	٢٩٠٦,٩٣٨	داخل المجموعات
			٩١	٣٧٨٧,٠٧	مجموع

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة ولمعرفة لصالح من تلك الفروق تم استخدام اختبار "شيفيه" Scheffe للمقارنات البعدية والجدول (٩) يبين ذلك :

يتضح من الجدول (١٠) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في مستوى ادراك المعلمة لدور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة لصالح المعلمات ذات المؤهل العلمي (الجامعي)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العلميات، ٢٠١٤) التي توصلت إلى أن المؤهل العلمي له دور فعال في إدراك أهمية الأنشطة التعليمية للطفل في مرحلة الروضة حيث كانت تصورات المعلمات ذات المؤهل العلمي (بكالوريوس) أعلى من ذات المؤهل دبلوم عالي أو متوسط حيث المؤهل العالي مكنهم من معرفة خصائص النمو لأطفال هذه المرحلة وما يتلاءم معها من أنشطة.

وتعزي الباحثتان النتيجة السابقة إلى أن المؤهل العلمي العالي بكالوريوس زود المعلمات بالرؤية الواضحة حول أهمية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الطفل وقدرته على حل المشكلات بطريقة مرنة

المعلمات ذات المؤهل العالي يوظفن الأنشطة بطريقة إبداعية لتنمية قدرات الطفل على التذكر والانتباه وجعله نشطاً في عملية التعلم، وكذلك خضوع المعلمات ذات المستوى العالي الى مسافات متخصصة في الدراسة في التعرف على خصائص الطفولة وكيفية التعامل معها واساليب التدريس الحديثة المتنوعة وكذلك دراسات النظريات الحديثة في الذكاء والذاكرة والعمليات المعرفية والعقلية بصفة عامة جعلهن أكثر تقديراً وفهماً لطبيعة الطفل وكذلك أشارت الادبيات والاطر النظرية الى أن الاعداد الاكاديمي للمعلمة من العوامل التي تؤدي دوراً مهماً في تقديرها لكفايتها الذاتية وتدعم دورها في آسباب الطفل المهارات التنفيذية والدافعة واللازمة لتعليم الطفل.

وتشير الادبيات والاطر النظرية الى أن المؤهل العلمي العالي يساعد المعلمات على اختيار الأنشطة التربوية الهادفة ذات الأثر الفعال إضافة إلى تهيئة المناخ الذي يمكن الطفل من التركيز

جدول (١٢): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية لأفراد العينة على متغير سنوات الخبرة

الدلالة	متوسط الفروق	الخبرة	
٠,٩٥١	٠,٥١٧	من ٥ الى ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات
٠,٠٠٠	*٦,٦٠	أكثر من ١٠ سنوات	
٠,٩٥١	٠,٥١٧	أقل من ٥ سنوات	من ٥ الى ١٠ سنوات
٠,٠٠٠	*٦,٠٨	أكثر من ١٠ سنوات	
٠,٠٠٠	*٦,٦٠	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
٠,٠٠٠	*٦,٠٨	من ٥ الى ١٠ سنوات	

حرصها على أداء واجباتها تجاه عملها وإيقان عال كلما زادت خبرتها زاد لديها التمكن من تصميم الأنشطة المناسبة لقدرات الطفل وصقل الذكاءات المتعددة من خلال التخطيط والتنفيذ للأنشطة المبتكرة وكذلك تشير الباحثتان الى أن التدريب المستمر والممارسة المهنية تمنح المعلمة خبرة أكبر وكلما تعمقت تلك الممارسة كلما أصبحت المعلمة على وعي أكبر بطرق واساليب تحفيز ومساعدة الطفل على اكتساب وممارسة الأنشطة وكلما زادت درجة تصورهما وادراكهما لأهمية ممارسة الطفل للأنشطة واكتسابه للمهارات المختلفة اللازمة للتعلم.

التساؤل الرابع للدراسة ينص على : ما المقترحات لتفعيل دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

من خلال طرح سؤال مفتوح للمعلمات عن أهم المقترحات من وجهة نظرهن لتفعيل دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة أجابت المعلمات عينة الدراسة بأن أهم المقترحات تتمثل في :

- تقديم دورات تدريبية للمعلمات تتناول طرق تصميم أنشطة الذكاءات المتعددة.
- تقديم دورات تدريبية للمعلمات تتناول التعريف بالوظائف التنفيذية، وأهميتها، طرق تنميتها
- نشر ثقافة استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في مرحلة الروضة لتنمية مهارات الأطفال.
- توفير ميزانية بالروضات تخصص لشراء خامات لإعداد أنشطة الذكاءات المتعددة

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات افراد العينة ذوي سنوات الخبرة (٥ سنوات) ، (من ٥ الى ١٠) ، (أكثر من ١٠ سنوات) لصالح أفراد العينة ذوي سنوات الخبرة الأكثر وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (عشرية والحبوب وحسن، ٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات المختلفة من الخبرة تعزى إلى ان التدريب المستمر للمعلمات داخل الروضات أسهم في تطوير عمل المعلمة والتدريب على مشاريع الذكاءات المتعددة وما تحتوي عليه من أنشطة مميزة ، وكذلك دراسة (علي، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات تخطيط وتنفيذ الأنشطة بالروضة وفقاً لسنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوي سنوات الخبرة من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة وكذلك نتيجة دراسة (العليات، ٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية متغير سنوات الخبرة لدى معلمة رياض الاطفال وأنه يؤثر في درجة تصورهما للمهارات التنفيذ، بينما تختلف مع دراسة (ياسين، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة احصائية بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال ودرجة الكفايات الادائية للأنشطة.

وتفسر الباحثتان النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية بأن الخبرة التدريسية لا تقل أهمية عن المؤهل في زيادة خبراتهن في اختيار الأنشطة التعليمية وتصميمها وتنفيذها بما يدعم ويجفز الوظائف التنفيذية لدى الاطفال وأن الخبرة التدريسية تزود المعلمات بالأساليب والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية المتعددة والتي تم التدريب عليها خلال سنوات العمل وتحت إشراف إدارة التعليم والتوجيه والاشرف المناسب من قبل المشرفات التربويات وكذلك ترى الباحثتان أن المعلمات ذات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر اكتسبن العديد من الكفايات عبر هذه الفترة الزمنية الطويلة في التدريس من خلال العمل المتواصل مع الأطفال مما يدفع المعلمات إلى زيادة

أبو جاموس، عبد الكريم محمود، ذيب، عابدة. (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، العدد ٢، المجلد ٢٢، ص ص ١٧٣-٢٠١

أبو حرب، يحيى. (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، بحث مقدم الى مؤتمر الاطفال والشباب في مدن الشرق الاوسط وشمال افريقيا. الامارات العربية المتحدة، دبي، من ١٦-١٨ مايو.

أبو حاتم، سماح جمال. (٢٠١٦). الذكاء المنطقي وعلاقته بالقلق الرياضي لدى طلبة الصف السادس الاساسي في مديرية تربية الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، القدس: جامعة القدس.

أبو وردة، سها عبد الوهاب بكر. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على استراتيجية التبعات الست في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ٣٦ (١٠)، ٢٦٥: ٣٥٢.

أحمد، جوزال عبد الرحيم وسلامة، وفاء محمد. (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد، خولة. (٢٠١٦). تأثير برنامج تعليمي باستخدام أنشطة متنوعة في تطوير بعض أنواع الذكاءات المتعددة للأطفال. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ص ص ٢٠١٦-٢٤٤

إسماعيل، نيفين عمر. (٢٠١٨). أثر تدريب الوظائف التنفيذية في علاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مصر: جامعة عين شمس.

الأطرش، طارق عمر ناصر. (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتواصل الرياضي لدى طالب الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية غزة.

حسن، سيد محمدي صميده. (٢٠١٩). الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير وعادات العقل: دراسة عملية تنبؤية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٠٤، المجلد ٢٩، ص ص ٢٨٥-٣٧٦.

■ التخلي عن الطرق التقليدية في تنمية مهارات الطفل وقدراته

■ تصميم برامج الكترونية تحتوي على أنشطة أداية مستندة على نظرية الذكاءات المتعددة

■ وضع آليات للتقويم المستمر لمتابعة مؤشرات الوظائف التنفيذية للطفل.

■ دورات تدريبية للأهات حول أهمية كل من الوظائف التنفيذية وأنشطة الذكاءات المتعددة.

■ متابعة المستجديات في مجال تنمية الوظائف التنفيذية للطفل.

■ تخطيط بيئة التعلم على هيئة مشروعات تعليمية قائمة على الأنشطة لتنمية الوظائف التنفيذية للطفل.

التوصيات

الاهتمام بتدريب المعلمات الاقل خبرة وحديثي التخرج على كيفية تصميم أنشطة تناسب الذكاءات المختلفة والتي بدورها تنمي وتحسن من مستوى الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة.

تصميم برامج الكترونية تحتوي على أنشطة أداية مستندة على نظرية الذكاءات المتعددة.

الاهتمام بتنمية الوظائف التنفيذية بدء من مرحلة الروضة من خلال أنشطة واستراتيجيات مبتكرة.

البحوث المقترحة

أثر أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبة التعلم.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، رشا عادل عبد العزيز. (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتحسن الذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في الحساب. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ٢(١٤)، ٢٧١-٣٢٨.

دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف

الشيخ حسن، محمد. (٢٠٠٤). الاساليب المشجعة على دافعية التحصيل لدى التلاميذ. الامارات العربية المتحدة، منشورات كلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات العربية المتحدة.

عبد الحميد، هبة جابر. (٢٠١٩). فاعلية العلاج المعرفي القائم على اليقظة العقلية للأطفال في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (٦٣) يوليو، ٤٩٥-٥٦١.

عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠١١). أنشطة مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التواصل الشفوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، (١٤٦) ١، ٢٦١-٣٣٦.

عبد القادر، شعبان. (٢٠٠٥)، فاعلية برنامج مقترح في نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٢٧) ٣، ٢٧٧-٢٣٧.

عشرية ، إخلاص حسن والحبوب، الرشيد وحسن، رهام أنور. (٢٠١٧). مشاريع الذكاءات المتعددة التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها باكتساب المهارات الخلقية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمؤسسة الحارطوم للتعليم الخاص. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ١ (٥٠)، ٥٧-٨٥.

علي، نيفين أحمد خليل (أ). (٢٠١٠). برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، جامعة قناة السويس، (١٦)، ١٧١-١٩٦.

(ب). (٢٠١٠). برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتكوين بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، جامعة قناة السويس، (١٧)، ص ص ١٩١-٢١٦.

العلبات، علي مصطفى. (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة. دراسات في الطفولة، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (٤)، ٥٥-٩٨.

(٢٠١٤)، أثر المؤهل العلمي والخبرة على مهارات التنفيذ الخاصة بتعليم طفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة

حسين، أشرف عبد المنعم محمد. (٢٠٠٨). فعالية برنامج لتعلم العلوم باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. المؤتمر العلمي الثاني عشر - التربية العلمية والواقع المجتمعي، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للتربية العلمي، ص ص ٤١-٨٥.

خليل، هديل إسماعيل. (٢٠١٢). مستويات الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وصلتها الخبرة والمؤهل العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، الاردن: جامعة عمان العربية.

رسلان، هند مصطفى محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الوظائف التنفيذية وأثره على سرعة معالجة المعلومات اللفظية لدى عينة من بطئي التعلم. رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية، مصر: جامعة المنوفية.

ريس، إيمان بنت طارق صالح. (٢٠١٥). أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٦٦)، ص ص ٢٨٣-٣٠٥.

السعيد، كريمة بنت سعيد بن محمد. (٢٠١٣). فاعلية أنشطة قرائية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

السيد، أحمد البهي. (٢٠٠٨). عوامل الناكرة وعلاقتها بأساليب الاستدكار والذكاءات المتعددة لدى بعض طلاب إعداد معلم الحاسب، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١١، ٨٤-١٣٢.

الشخص، عبد العزيز السيد؛ حسين، رضا خيرى عبد العزيز؛ نوار، إيمان محمد شحاته؛ نور الدين، أمين محمد. (٢٠٢٠). مقياس مستوي نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ٦١، ١-٦٢.

شهبو، سامية مختار محمد، أدهم، مروى حسن. (٢٠١٧). الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، (٧٧) ٢٠، ١٢-٢٨.

مصطفى، منال مصطفى السيد. (٢٠٢٠). العلاقة بين الذكاءات المتعددة وفق نموذج جاردنر والذاكرة قصيرة المدى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *المجلة العربية لعلوم الإعاقات والموهبة*، (١٢)، ١٤١-١٦٤.

الموسوي، محمد؛ والمسعودي، ختام. (٢٠١٢). أثر استراتيجيات تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل والميل نحو مادة العلوم لتلميذات الخامس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (٦)، ٩٩-١١٨، ١٥٣.

الملاحه، حنان عبد الفتاح. (٢٠٢٠). فعالية التدريب على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، (٦)، ٢٢-١٨٦، ٢٢٩.

نائف، رندا خلف؛ الهندي، منال عبد الفتاح؛ حجازي، سناء محمد؛ محمير؛ عابدة. (٢٠١٢). استراتيجيات الذكاءات المتعددة كمدخل لأنشطة طفل الروضة في المملكة العربية السعودية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٣)، ١٠٦٣-١٠٧٨.

هلال، مروة رضا جودة. (٢٠١٦). الوظائف التنفيذية المنبئة بصعوبات تعلم الحساب. رسالة ماجستير، كلية التربية، مصر: جامعة المنوفية.

ياسين، نوال حامد أحمد. (٢٠٠٣). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، المملكة العربية السعودية، (١٥)، ١١١-١٥١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cragg, L., Keeble, S., Richardson, S., Roome, H. E., & Gilmore, C. (2017). Direct and indirect influences of executive functions on mathematics achievement. *Cognition*, (162), 12–26.

Cramm, H.A, Krupa, T.M., Missiuna, C.A., Lysaght, R.M., & Parker, K.H, (2013). Executive functioning: a scoping review of the occupational therapy literature, *Canadian Journal of Occupational Therapy*, 80 (3), 131-140.

نظرهن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، جامعة القدس المفتوحة، (٣٤)، ١٤١-١٧٦.

عيسى، وفاء محمود وعبد الرحمن، سعد محمد وعبد المقصود، حسنية غنبي. (٢٠١٤). الأسس البنائية لبرنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة للحد من قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى طفل الروضة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٥)، ٢١١-٢٣٤.

فرغلي، محمد شعبان وعثمان، عفاف عبد اللاه. (٢٠١٢). علم النفس التربوي، *الاسس والتطبيقات*. الرياض: دار الرشد للنشر والتوزيع.

الفقرا، حلا بسام عبد الله. (٢٠١٩). الذكاءات الثمانية المتعددة لدى الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية وأقرانهم الملتحقين بالرياض التقليدية من وجهة نظر الأمهات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسراء.

قطامي، يوسف. (١٩٩٠). *تفكير الاطفال تطوره وطرق تعليمه*، الاردن. الاهلية للنشر والتوزيع.

قناوي، هدي محمد؛ الدسوقي، أماني إبراهيم؛ فريجه، رنا محمود عوض. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة، *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، (١٤)، ٣٠٤-٣٥٨.

محمود، ضحى محمد عبد الحكيم. (٢٠١٩). برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، مصر: جامعة القاهرة.

محمود، فتنحي محمد؛ وعبد العليم، أحمد مجاور. (٢٠١٦). فاعلية أنشطة تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس مقرر مهارات التفكير وأساليب التعلم وبيان أثرها على متغيرات (التحصيل - الاتجاه نحو المقرر - التفكير الإبداعي) لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، (٣)، ١-٧٠.

مرسي، هيام فتحي. (٢٠١٨). قصور الوظائف التنفيذية المنبئة بصعوبات تعلم الحساب والقراءة. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ع (١٥٠)، ٣٩-٥٦.

- Controlled Trial. *Journal Scandinavian Journal of Educational Research* 63(2) , 214-228.
- Marianna ,A., Donatella, P., & Annamaria, P. (2018). Executive functions in kindergarten children at risk for developmental coordination disorder, *European Journal of Special Needs Education* (34).
- Marianne, R ., Regula, N., Patrizia C., Eva, M.(2012). Improving executive functions in 5 and 6-year-olds: Evaluation of a small group intervention in prekindergarten and kindergarten children , *Infant and Child Development* , 411-429.
- Mohammadid, H. (2013). Examining the relation between ratings of executive functioning and academic achievement: Findings from a cross cultural study. *A Journal on Normal and Abnormal Development in Childhood and Adolescence*, (19), 630- 638.
- Paul, L.M., George, F., Marianne, M. H. (2018). Kindergarten Children's Executive Functions Predict Their Second-Grade. Academic Achievement and Behavior. *Child Development*. 5(90).
- Reed, S. K. (2012). Working Memory. In E. S., Norbert (Ed.), *Encyclopedia of the Sciences of Learning*, 3471–3473. Boston, MA, US: Springer.
- Satvika , G. (2016). The effectiveness of the get ready to learn program in improving executive functions in children with disabilities Doctor of Philosophy in the Steinhardt School of Culture, Education, and Human Development New York University , Published by ProQuest LLC (2016).
- Tashauna, L. B. , Madeline, A. S., & Susan, D. C. (2019). Attention and executive functioning in infancy: Links to childhood executive function and reading achievement. *Developmental*
- Freydoon, R., Salehe, H., & Farzad, R. (2017). Study on the relationship between multiple Intelligences and mathematical problem solving based on Revised Bloom Taxonomy. *Journal of Interdisciplinary Mathematics*, 17(2), 109-134.
- Gioia,G.A., Isquith,P.K., Guy,S.C., & Kenworthy,L.(2000).Behavior Rating Inventory of Executive Function. Odessa , FL:PAR.
- Gündüz., Z., & Ünal.,I., (2016) . Effects of Multiple Intelligences Activities on Writing Skill Development in an EFL Context, *Universal Journal of Educational Research* 4(7), 1687-1697.
- James A. G., Peggy M., Lisa, F., (2016). Executive Function in Preschool-Age Children: Integrating Measurement, Neurodevelopment, and Translational Research Publication Manual of the American Psychological Association, Seventh Edition.
- Hakan K., Mehtap B., & Suleyman C., (2017). "A Study on the Relationship between Problem Solving Skills and Multiple Intelligences of High School Students," *International Journal of Education and Practice*, Conscientia Beam., 5(10), 171-181.
- Julia, C.T. (2014). Working memory and executive functions: effects of training on academic achievement. *Psychological Research*, (78), 852–868.
- Kane, M. J., Hambrick, D. Z., & Conway, A. R. (2005). Working memory capacity and fluid intelligence are strongly related constructs: Comment on Ackerman, Beier, and Boyle. *Psychological Bulletin*, 131(1), 66-71.
- Katrine N. A., Yngvar O., & Sigmund A.A. (2019). Effects of the Active Smarter Kids (ASK) Physical Activity School-based Intervention on Executive Functions: A Cluster-Randomized

Verdine, B., Irwin, C., Golinkoff, R., Hirsh-Pasek, K., (2014). Contributions of executive function and spatial skills to preschool mathematics achievement. *Journal of Experimental Child Psychology* 126, 37–51.

Yaghoob R. A., Hossein Z., Mahin J., & Fatemh M. (2016). The Correlation between Gardner's Multiple Intelligences and the Problem-solving Styles and their Role in the Academic Performance Achievement of High School Students. *European Online Journal of Natural and Social Sciences*. 5(1).

Yerys, B. E., Hepburn, S.L., Pennington, B.F., & Rogers, S.J. (2007). Executive function in preschoolers with autism: evidence Consistent with a secondary deficit. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 37, 1068- 1079.

Science.22(6), November 2019 e12824.
<https://doi.org/10.1111/desc.12824>.

Titz, C., & Karbach, J. (2014). Working memory and executive functions: effects of training on academic achievement. *Psychological Research*, (78), 852–868.

Valentin, B. , Mirko, S., Katja, J., Fabienne, E., Achim, C., Claudia, M. R. (2019) . A classroom intervention to improve executive functions in late primary school children: Too 'old' for improvements? *British Journal of Educational Psychology* 89(2), 225-238.

The role of multiple intelligences activities in developing some executive functions

I have a kindergarten child from the point of view of a teacher

Abstract

The study aimed to identify the role of multiple intelligences activities in developing some executive functions of the kindergarten child in Najran region from the teachers' point of view. The study sample consisted of (92) kindergarten teachers, and the study tools included a list of multiple intelligences activities suitable for the kindergarten child from the point of view of female teachers and the list of appropriate executive functions for a kindergarten child, and a questionnaire of the role of multiple intelligences activities in the development of some executive functions of the kindergarten child. The data were processed statistically using the SPSS program through the calculation of averages, standard deviations and correlation coefficients, and "t" test for the significance of differences between averages and analysis of variance. The study indicates: agreement of the study sample on the role of multiple intelligences activities in developing executive functions with a high degree of agreement, as well as the existence of a difference of statistical significance at a level of significance 0.01 in the level of the teacher's perception of the role of multiple intelligence activities in developing the executive functions of the kindergarten child for the benefit of those with high scientific qualification and the existence of differences Statistical significance at the level of 0.05 in the years of experience variable in favor of those with more years of experience To study a set of proposals to activate the role of multiple intelligences activities in developing some executive functions in kindergarten children from the teachers' point of view.

Key words: multi-intelligence activities, executive functions, kindergarten child.